

برعاية معالي رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية
الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني
مؤتمر الدوحة العاشر للمال الإسلامي
نحو التمويل الإسلامي 2.0
(اندماج المبادئ والتكنولوجيا)

الثلاثاء 27 فبراير 2024 - فندق شيراتون الدوحة (قاعة المجلس)



البيان الختامي

تنظيم



بيت المشورة للاستشارات المالية
Bait Al-Mashura Finance Consultations





بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الختامي لمؤتمر الدوحة العاشر للمال الإسلامي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على رسوله الأمين المبعوث رحمة للعالمين، وآله وصحبه أجمعين، وبعد

فبرعاية معالي الشيخ/ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني - رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، ورعاية رسمية من «وزارة التجارة والصناعة»، ورعاية من الشريك الاستراتيجي «بنك دخان»، ورعاية ماسية من «الإدارة العامة للأوقاف بوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية»، ورعاية برونزية من «مركز قطر للمال»، وبتنظيم من «بيت المشورة للاستشارات المالية»، عُقد في مدينة الدوحة بدولة قطر مؤتمر الدوحة العاشر للمال الإسلامي يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٤٥ هجرية يوافقه ٢٧ فبراير ٢٠٢٤م، بعنوان «التمويل الإسلامي ٢٠٢٠ - اندماج المبادئ والتكنولوجيا»

وخلال الجلسات العلمية للمؤتمر تمت مناقشة المحاور الثلاثة الرئيسة المتضمنة لموضوعات: «الحوكمة الشرعية والتقنيات الذكية»، و«أثر التكنولوجيا الحديثة في رفع كفاءة المؤسسات المالية الإسلامية»، و«أخلاقيات التمويل الإسلامي في ظل الأنظمة الذكية»؛ وذلك من خلال أوراق العمل المقدمة من السادة العلماء والأكاديميين والمختصين المشاركين، بالإضافة إلى النقاشات والمداخلات التي أثرت موضوعات المؤتمر.

وفي ختام المؤتمر يتقدم المؤتمرين بالشكر الجزيل لدولة قطر على رعايتهم الكريمة للمؤتمر، والشكر كذلك موصول للجهات الراعية والتنظيمية على دعمهم وجهودهم في سبيل إنجاح المؤتمر وتحقيق أهدافه



وقد خلص المؤتمر بعد تقديم ومناقشة البحوث المقدمة في المحاور الثلاثة إلى جملة من الرؤى والتوصيات الآتية

1- يمكن النظر في منح الروبوتات ووكلاء التجارة الإلكترونية أهليةً وذمةً مائيةً؛ تأسيسًا على الافتراض والتقدير القائم على وجود ذمة مائية لغير الآدميين كجماعات الأشخاص والأموال والوقف وبيت المال، كما يمكن النظر في تخريج أحكامها على أحكام العبد المأذون في الفقه الإسلامي.

2- إنَّ برامج الذكاء الاصطناعي ومنها تقنية الشات جي بي تي لا يمكن الاعتماد عليها استقلالاً في إصدار الفتوى، وخصوصاً في المسائل التي تتطلب في فقه التنزيل النظر والاستفصال ومراعاة الحال، ويمكن الاستفادة من هذه التقنيات كأدوات مساعدة في الفتوى والإحاطة بالأدلة وتفصيل المسائل.

3- دعوة المؤسسات الوقفية بالانفتاح على تقنيات الذكاء الاصطناعي وإدماجها في عمليات الوقف والاستفادة منها في مجال التوثيق والحفظ لحماية الأصول الوقفية، وفي مجال إدارة واستثمار الوقف، وتحفيز الواقفين وتوجيه الأوقاف، بما يعزّز من دورها وفعاليتها وحوكمتها.

4- يمكن أن تسهم تقنية معالجة اللغة الطبيعية (NLP) في تطوير المنتجات المالية الإسلامية، وتوفير خدمات أفضل للعملاء، وتعزيز فهم المستهلكين والمستثمرين للمنتجات المالية الإسلامية واتخاذ القرارات، لذا نوصي بتعزيز التعاون والشراكات بين المؤسسات المالية الإسلامية وشركات تقنية (NLP) المتخصصة في تطوير المنتجات المالية الإسلامية لتحقيق الابتكار وتبادل المعرفة وتطوير حلول مبتكرة لتلبية احتياجات السوق.

5- يمكن الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات الرقابة والتدقيق الشرعي وزيادة كفاءة وفعالية ودقة عمليات الامتثال الشرعي داخل مؤسسات التمويل الإسلامي، من خلال تقنيات التحليل التلقائي للبيانات، والتحليلات التنبؤية لتقييم المخاطر، وتعزيز التقارير والتوثيق، والرقابة بما



يدعم الثقة والشفافية والنزاهة في صناعة التمويل الإسلامي.

6- في ظل الحاجة الملحة لمشاركة البيانات، فإن التشريعات ينبغي أن تتضمن قواعد صارمة لتنظيم وحماية الخصوصية، وعلى الجهات التشريعية تعزيز الأحكام الخاصة بذلك، وعلى الجهات العاملة في المجال زيادة التأهيل ونشر التوعية بأخلاقيات معالجة ومشاركة البيانات، بما يضمن حماية حقوق الأفراد والمجتمع والنظام العام.

7- تكمن أهمية استكشاف تقاطع التكنولوجيا والتمويل والأخلاق، من خلال دمج التطورات الحديثة في الذكاء الاصطناعي مع الإطار الأخلاقي للتمويل الإسلامي، لتعزيز النزاهة الأخلاقية والشفافية مما يسهم في جذب المتعاملين إلى صناعة التمويل الإسلامي ونمو واستدامة مؤسسات التمويل الإسلامي في ضوء مقاصد الشريعة.

8- يمكن للمصارف الإسلامية من خلال تسخير تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي ومنها تقنية التعلم الآلي والتعلم العميق أن تقود تحولاً غير مسبوق في عدة مجالات بما فيها صنع القرار، وإدارة المخاطر، والكشف عن الاحتيال، وفرز العملاء، وتداول الخوارزميات، وتمكين القوى العاملة من التطورات التكنولوجية الحديثة، وذلك بالتزامن مع الالتزام بالمبادئ الأخلاقية للتمويل الإسلامي.

9- حثّ المؤسسات والجهات لتبني مشروعات تعزز البيانات الضخمة في مجال المالية الإسلامية، وتسهّل الوصول إليها والتعامل معها عبر تقنية الذكاء الاصطناعي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

Organized by تنظيم



بيت المشورة للاستشارات المالية
Bait Al-Mashura Finance Consultations

Tel:40409999

Fax:40409911

P.O.Box:23471 Doha-Qatar

www.b-mashura.com

www.ifcdoha.com



